

فمن المؤلفات التي نالت شهرة وحظيت بالعناية والدراسة والاهتمام والشرح ألفية ابن مالك ، كما حظي كتابه «تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد» بعدد من الشروح ، كما حظيت الكافية لابن الحاجب ، والشافية أيضاً بشروح عديدة ، ومختصرات متنوعة ، ثم جاء كتاب المغني لابن هشام ليشغل اهتمام النحويين ، فأقدموا على شرحه ، أو وضع الحواشي عليه أو شرح أبياته وشواهده .

كما هيّا القاهرة لتتبوأ هذه المكانة العلمية وجود العديد من الجوامع والمدارس والخوانق والزوايا سواء تلك التي كانت موجودة أو التي بناها المماليك ، ولقد قامت الجوامع بدور كبير في نشر العلم ، حيث لم يكن دور المسجد مقتصرأ على أداء فروض العبادة ، وإنما تعدّأها إلى أغراض أخرى أهمها التدريس ، ولم يكن التدريس دينياً فحسب وإنما تخطأه إلى علوم متعدّدة يأتي في مقدمتها الطب ، وأهم تلك الجوامع :

(١) جامع عمرو : وهو الجامع العتيق المشهور بتاج الجوامع ، وهو أول مسجد أسس بديار مصر ، وقد روي عن محمد بن عبد